

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَفَّ بِيَاءِ النَّسْبَةِ مِنْ سُرَاطِيٍّ لِمَكَانِ الْقَافِيَةِ . وَفِي الْعُبَابِ : وَقَالَ
ابن حَبِيبٍ : أَرَادَ : سُرَاطِيٍّ يَسْتَرِطُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَذْهَبُ سَرِيعاً فِي اللَّحْمِ .
وَالسَّرِطِمُ بِالْكَسْرِ : الْمُتَكَلِّمُ الْبَلِغُ وَهُوَ مِنَ الْاسْتِرَاطِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .
وَفِي الْمَثَلِ : " الْأَخْذُ سُرٌّ يَطَى وَالْقَضَاءُ ضُرٌّ يَطَى " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
مَضْمُونَتَيْنِ مُشَدَّدَتَيْنِ وَلَوْ قَالَ : كَسُمَّ يَهَيَّ فِيهِمَا كَانَ أَحْسَنَ وَهُوَ مَجَازٌ
وَيُقَالُ سُرٌّ يَطُ وَضُرٌّ يَطُ كَقَيْدٍ يَطُ فِيهِمَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَفِي الْعُبَابِ : حَكَاهُمَا يَعْقُوبُ . وَيُقَالُ سُرٌّ يَطُ وَضُرٌّ يَطُ كَزُبَيْرٍ فِيهِمَا
وَيُقَالُ : سُرٌّ يَطَى وَضُرٌّ يَطَى كَخَلِّيفَى فِيهِمَا نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ وَيُقَالُ
سُرٌّ يَطَاءُ وَضُرٌّ يَطَاءُ مَضْمُونَتَيْنِ مُخَفَّفَتَيْنِ مَمْدُودَتَيْنِ . وَلَوْ قَالَ :
كَمُرٍّ يَطَاءُ كَانَ أَحْسَنَ مَعَ أَنْزِهِ أَخْلَسَ بِالضَّيْطِ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ أَنْزَهُمَا
بِالْمَدِّ . وَيُرْوَى الْأَخْذُ سَرَطَانٌ مُحَرَّرٌ كَقَدْرٍ وَيُرْوَى سَلَاجَانٌ وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَوْضِعِهِ وَالْقَضَاءُ لَيَّانٌ وَهَذِهِ كَلِمَاتُهَا لُغَاتٌ صَحِيحَةٌ قَدْ تَكَلَّمَ مَتَّ الْعَرَبُ
بِهَا وَالْمَعْنَى فِيهَا كَلِمَاتُهَا : أَنْزَتَ تَحِيَّبٌ الْأَخْذَ وَتَكَرَّرَهُ الْإِعْطَاءُ . وَفِي الصَّحاحِ
: أَيَّ يَسْتَرِطُ مَا يَأْخُذُ مِنَ الدِّينِ وَيَبْتَلِعُهُ فَإِذَا طَوَّلَ لِلْقَضَاءِ وَفِي
الصَّحاحِ : فَإِذَا تَقَضَاهُ صَاحِبُهُ أَضْرَطَ بِهِ . قَالَ شَيْخُنَا : أَيَّ عَمِلَ فِيهِ
مَثَلُ الضُّرَاطِ وَهُوَ الَّذِي تُسَمَّى بِهِ الْعَامَّةُ الْفَصَّ يَسْتَعْمِلُونَهُ عَلَى
أَنْوَاعٍ . وَالسَّرَطَانُ مُحَرَّرٌ كَقَدْرٍ : دَابَّةٌ نَهْرِيَّةٌ وَفِي الصَّحاحِ : مِنْ خَلْقِ
الْمَاءِ زَادَ فِي اللَّسَانِ : تُسَمَّى بِهِ الْفُرْسُ مَخً . وَهُوَ كَثِيرٌ النَّفْعِ . قَالَ
الْأَطْيَبِيُّ : ثَلَاثَةٌ مَثَابِيلَ مِنْ رَمَادِهِ مُحَرَّقَةٌ فِي قِدْرٍ نُحَاسٍ أَحْمَرَ بِمَاءِ
أَوْ شَرَابٍ أَوْ مَعَ نِصْفِ زَنْتِهِ مِنْ جِنْدُطِيَانَا عَظِيمُ النَّفْعِ مِنْ نَهْشَةِ الْكَلْبِ
الْكَلْبِ . قُلْتُ : جِنْدُطِيَانَا : نَبَاتٌ يُشْبِهُهُ وَرَقُهُ الَّذِي فِي أَصْلِهِ وَرَقِ
الْجَوْزِ وَلِسَانُ الْحَمَلِ وَلَوْنُهُ أَحْمَرٌ وَثَمَرَتُهُ فِي أَقْمَاعِهِ وَأَصْلُهُ مَطَاوِلٌ
يُشْبِهُهُ بِأَصْلِ الزَّرَاوَنْدِ يَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ وَالطَّلِّ وَالنَّدى قَالُوا : إِذَا
شَرِبَ مِنْهُ نِصْفُ دِرْهَمٍ إِلَى مِثْقَالٍ قَدْ عَجِنَ بِعَسَلٍ وَمَاءٍ فَاتَرَى نَفْعَ مَنْ
نَهَشَ الْهَوَامَّ وَيُضَمُّدُ بِهِ مَعَ الْعَسَلِ فِي مَوْضِعِ اللَّسْعَةِ . وَعَيْنُهُ إِذَا
عُلِّقَتْ عَلَى مَحْمُومٍ بَغْبٍ شُفِي . وَرَجُلُهُ إِنْ عُلِّقَتْ عَلَى شَجَرَةٍ
سَقَطَ ثَمَرُهَا بِلَا عِلَّةٍ . هَذَا هُوَ السَّرَطَانُ الَّذِي يَتَوَلَّدُ فِي الْأَنْهَارِ وَأَمَّا

البَحْرِيُّ مِنْهُ فَحَيَّوَانٌ مُسْتَحْجِرٌ يُدْخَلُ مُحْرَقُهُ فِي الْأَكْهَالِ لِتَقْلَاعِ
الْبِيَاضِ وَفِي السَّنُونَاتِ فَتَشُدُّ اللَّيْثَةُ . وَالسَّرَطَانُ : بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ
الْبُرْجُ الرَّابِعُ سُمِّيَ بِهِ لِكَوْنِهِ يُشْبِهُهُ فِي الصُّورَةِ . وَالسَّرَطَانُ : وَرَمٌ
سَوْدَاوِيٌّ يَبْتَدِئُ مِثْلَ اللَّوْزَةِ وَأَصْغَرَ فَإِذَا كَبِرَ طَهَرَ عِلَاقِيَهُ عُرُوقُ
حُمُرٍ وَخُضُرٍ شَبِيهِهُ بِأَرْجُلِ السَّرَطَانِ يُقَالُ : إِزَّهَ لَمْطَمَعٍ فِي بُرْئِهِ
وَإِزَّهَ مَا يُعَالَجُ لثَلَاثَ يَزْدَادَ عِلَاقِي مَا هُوَ عِلَاقِيَهُ . وَفِي الصَّحَاحِ : السَّرَطَانُ :
دَاءٌ يَأْخُذُ فِي رُسْغِ الدَّوَابِّ يُبَدِّسُهُ حَتَّى يَقْلِبَ حَافِرَهُ هَذَا وَقَعَ فِي نُسَخِ
الصَّحَاحِ وَالْعِيَابِ وَالصَّوَابِ : حَافِرَهَا وَفِي الْمُحْكَمِ : السَّرَطَانُ : دَاءٌ يَأْخُذُ
النَّاسَ وَالدَّوَابَّ . وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ دَاءٌ يَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ فِي حَلَقِهِ دَمَوِيٌّ
يُشْبِهُ الدُّبَيْلَةَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : السَّرَطَانُ : الشَّيْءُ الَّذِي يُجَرِّي مِنَ الْخَيْلِ
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَالسَّرَطَانُ : الْعَظِيمُ اللَّقْمِ الْجَيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ
كَالسَّرَطِيطِ بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَوْلُهُ : وَالشَّيْءُ الَّذِي يُجَرِّي مِنَ الْمُقْتَضَى
سِيَاقِهِ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَعَانِي السَّرَطَانِ فَإِنَّ كَذَا كَذَلِكَ فَهُوَ تَكَرَّرٌ مَعَ مَا
قَبْلَهُ فَتَأْمَلْ وَلَعَلَّه : الشَّيْءُ الَّذِي يُجَرِّي مِنَ السَّرَطِ كَمَا كَرَّرَ فِيهِمَا
أَيَّ فِي الْعَظِيمِ اللَّقْمِ وَالشَّيْءُ الَّذِي يُجَرِّي مِنَ السَّرَطِ كَمَا كَرَّرَ
يَسَّرَطُ الْجَرِّيَّ سَرَطًا وَرَجُلٌ سَرَطٌ : جَيِّدٌ اللَّقْمِ .